فاعلية استخدام استراتيجية الوسيط (M.I.T) في التحصيل عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م. بهاء خالد عارف

bahaa.kaled556@gmail.com

ديوان الوقف السني/ قسم مشيخة المقارى العراقية

الملخص

هدف البحث الحالي الى التعرف على " فاعلية استخدام استراتيجية الوسيط (M.I.T) في التحصيل عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات" ولتحقيق غاية البحث، أُنشئت الفرضية الصفرية بأنه "لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) بين متوسط علامات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون استراتيجية الوسيط (M.I.T)، ومتوسط علامات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة المعتادة في اختبار التحصيل النهائي. أُجري البحث على تلاميذ الصف الثاني المتوسط، وقُسمت العينة على مجموعتين (تجريبية وضابطة). أجريت التكافؤات بعدد من المتغيرات (اختبار المعلومات السابقة في مادة الاجتماعيات، ودرجات المادة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م. درست المجموعة التجريبية باستراتيجية الوسيط (M.I.T)، إذ بلغ عدد طلبتها (٢٥) تلميذاً، وبلغ عدد طلبة المجموعة الضابطة (٢٦) تلميذاً دُرست بالطريقة المعتادة. تم تجهيز مستلزمات البحث والتي شملت تحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية اليومية لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). وتضمنت أدوات البحث اختبار تحصيلي في مادة الاجتماعيات، إذ تكون الاختبار من (٤٠) فقرة وتم استخراج ثباته وخصائصه السايكومترية، إذ طبق الباحث أدوات بحثه بعد الانتهاء من تجربة البحث. واستُخرجت نتائج البحث بعد الانتهاء من التجربة بواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss23). أظهرت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الوسيط (M.I.T)، التحصيل الدراسي، مادة الاجتماعيات.

The Effectiveness of Using the Mediator (M.I.T.) Strategy on Achievement Among Second-Year Intermediate Students in Social Studies

M. Baha Khaled Aref

Sunni Endowment Diwan/ Department of the Sheikhdom of the Iraqi Maqari

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of using the mediator strategy (M.I.T) in the achievement of second-year middle school students in the subject of social studies. To achieve the research objective، the null hypothesis was established that "there is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group who study the mediator strategy (M.I.T)، and the average scores of students in the control group who study in the usual way in the final achievement test. The research was conducted on second-grade middle school students، and the sample was divided into two groups (experimental and control). Equivalences were conducted with a number of variables (previous knowledge test in social studies، and grades for the subject for the first semester of the academic year 2023-2024 AD). The experimental group studied using the mediator strategy (M.I.T)، as the number of its students reached (25) students، and the number of students in the control group reached (26) students who studied in the usual way. The research requirements were prepared، which included defining the scientific material، formulating behavioral objectives، and preparing daily teaching plans for the students of the two research groups (experimental and control). The research tools included an achievement test in social studies، as the test consisted of (51) items، and its stability and psychometric properties were extracted، as the researcher applied his research tools after completing the research experiment. The research results were extracted after completing the

experiment using the statistical package program for the social sciences (spss23). The research results showed the superiority of the students of the experimental group in the achievement test in social studies

Keywords: Mediator Strategy (M.I.T)، Academic Achievement، Social Studies

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

"أصبح العالم أكثر صعوبة نتيجة للتحديات التي فرضتها تكنولوجيا المعلومات الحديثة وأضحى النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية توظيف المعرفة واستعمالها بشكل عملي ونتيجة للتطورات الكبيرة والمتسارعة التي تشهدها المجتمعات العربية على غرار المجتمعات الأخرى الأجنبية التي سبقتها في التكنولوجيا حيث بات من الضروري تغيير النظرة السابقة للتدريس." (التميمي، ٢٠١٦: ١٣) وخصوصاً في مادة الدراسات الاجتماعية، حيثُ أنَّ جل استراتيجيات التدريس الشائعة التي يستخدمها المعلمون في مادة الاجتماعيات وخاصة الصف الثاني المتوسط تعتمد على الحفظ والاستظهار والتقديم والتلقين دون الاهتمام بجعل الطالب أنْ يقوم بترتيب أفكاره وإعطائه الحرية في إظهار وجهات نظره حول المواضيع التي يتلقاها والعمل على نحوٍ فعّال وتوسيع نطاق الإدراك لديه بالاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة، فقد لمس الباحث وجود مشكلة في الأساليب والاستراتيجيات المتبعة التي يمارسها المعلمون وضعفاً ملحوظاً في مستواهم الدراسي وذلك من خلال مقابلة عدد من المعلمين وطرحه بعض الأسئلة حول الاستراتيجيات والأساليب التي يتبعونها والأساليب الحديثة التي يستخدمونها فقد عرض استبياناً على عدد من المعلمين في مدارس تربية محافظة بغداد ومما تقدم استنتج الباحث من خلال الإجابات ضعفاً ملحوظاً في مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.، وأنَّ مادة العلوم الاجتماعية تقتضي استعمال أساليب تعليمية ذات فعالية تعزز من مستوى تحصيل التلاميذ، حيث أنَّ أسلوب الوسيط (M.I.T) من الأساليب التي تعنى بتنمية قدرات التلاميذ الذهنية، وتعينهم في إنتاج المعرفة؛ لذا شرع الباحث على اختيار هذا الأسلوب للتعرف على أثره في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم الاجتماعية وعليه تحددت الإشكالية بالإجابة عن السؤال الآتي "ما **فاعلية استخدام استراتيجية الوسيط (M.I.T) في التحصيل عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات"**

أهمية البحث

التربية عملية مجتمعية ذات تصور شامل وواسع تمتد في شمولها واتساعها إلى معظم نواحي الحياة المتنوعة، الأمر الذي جعل كثيراً من المفكرين والدارسين في حقل الفلسفة والتربية يعتبرونها توأمين يعتنيان بالحياة والإنسان؛ لأنهما في طبيعة الحال يؤديان عملاً واحداً؛ إذ إن الفلسفة تجسد الإطار العام، والتربية هي التنفيذ العملي لها، وإنَّ التربية تقوم باختبار الفلسفة أو النظرية التي تتبناها وتقوم بتقييم تلك الفلسفة وتصحيح مسارها، وتُظهر إمكانية تطبيق تلك الفلسفة مع ما يتواءم مع الواقع البيئي الذي يعيشه التلميذ، لذا فإن العلاقة بين التربية والفلسفة علاقة وثيقة حيث أن كبار الفلاسفة هم تربويون وفلاسفة في الآن ذاته أمثال أفلاطون وسقراط وجون ديوي، والتربية تُعدّ علماً فنياً وتطبيقياً له أصوله وفلسفته التي يستند عليها وكذلك له أهداف ومناهج وغايات يصبو للوصول إليها، وله مبادئ أيضاً يمكن للمعلم أن يسترشد بها في الممارسات المهنية أثناء تدريسه لطلابه من خلال استراتيجيات" (العسكري، ٢٠١٧: ٣٧-٣٨).

"ومن بين هذه الآليات المستحدثة آلية التدريس الوسيط (M.I.T) تُستخدم هذه الآلية بطريقة مختلفة للموقف التعليمي كرسم مخطط يوضح العلاقة بين الموقف والأحداث التعليمية وتبين لنا أيضاً قدرة الطلاب لاستعمال الأنظمة الرمزية ليعبروا عن الموقف مما يدل على استيعابهم لعناصر الموقف التعليمي وفهمهم للعلاقة التي بين الأجزاء، إذ يعبر الطلاب عنها بأسلوبهم وبذلك تكون نظرتهم أكثر عمقاً واتساعاً للمعرفة في نظام شامل".(كريم، ٢٠٢١ : ١٥)

ومن بين هذه الآليات المستحدثة آلية (التدريس الوسيط (M.I.T) تُستخدم هذه الآلية بطريقة مختلفة للموقف التعليمي كرسم مخطط يوضح العلاقة بين الموقف والأحداث التعليمية وتبين لنا أيضاً قدرة الطلاب لاستعمال الأنظمة الرمزية ليعبروا عن الموقف مما يدل على استيعابهم لعناصر الموقف التعليمي وفهمهم للعلاقة التي بين الأجزاء، إذ يعبر الطلاب عنها بأسلوبهم وبذلك تكون نظرتهم أكثر عمقاً واتساعاً للمعرفة في نظام شامل.(كريم، ٢٠٢١ : ١٥)

وتعد الوسيط (M.I.T) وهي إحدى آليات ما وراء المعرفة للتعرف على أثرها على التحصيل، فقد أشار Pintrich،2004)) أن استعمال آليات ما وراء المعرفية يساعد في تخفيض العبء المعرفي على الذاكرة، كما أشار (Sweller،2003) أن العبء المعرفي والذي يعني مقدار الطاقة الذهنية الضرورية لمعالجة المعلومات المقدمة للطالب في وقت محدد ويشير إلى مقدار النشاط العقلي المفروض على الذاكرة العاملة، فإن آليات ما وراء المعرفة لها دور كبير في تخفيض هذا الحمل عن الذاكرة. (Sweller،2003:169)

الاهمية النظرية :-

١- (على حد علم الباحث) يعتبر هذا البحث اول بحث الذي يتناول تأثير إستراتيجية التدريس الوسيط (MIT) في تحصيل مادة الاجتماعيات

٢- أن البحث الحالي يمثل استجابة لما ينادي به التربويون في الزمن الحاضر من مواكبة الاتجاهات الحديثة للاهتمام بتحسين أساليب التدريس، وتجربة استراتيجيات جديدة .

٣- يمنح البحث اختباراً تحصيلياً لمادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط قد يستفيد منه مشرفو مادة الاجتماعيات ومعلموها.

٤- ربما يفتح هذا البحث الباب أمام دراسات أخرى في حقل تدريس الاجتماعيات خاصة وتجربة استراتيجيات جديدة في متغيرات تابعة أخرى .

الاهمية التطبيقية:-

١- ربما يساعد البحث واضعي المناهج الدراسية وبشكل خاص مادة الاجتماعيات في وضع تصوّرات مستقبلية لتعديل المناهج وجعلها أكثر تناسبًا لمستويات التلاميذ.

٢- قد يساعد البحث على حثّ العاملين في قسم الإعداد والتدريب في مختلف مديريات التربية على إقامة دورات تدريبية لمعلّمي الاجتماعيات بهدف تعليمهم استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء وكيفية تطبيقها.

٣- قد ينفع التلاميذ في تنمية مهارة الإبداع في القراءة ودورها في حل المشكلات عن طريق استخدام استراتيجيات حديثة تركّز على دور المتعلّم الأساسي وجعله باحثًا مستكشفًا بدلًا من مصغٍ متلقٍ

. هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى " فاعلية استخدام استراتيجية الوسيط (M.I.T) في التحصيل عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات".

حدود البحث

تتمثل حدود هذا البحث في الآتي :

١.طلاب الصف الثاني المتوسط في مديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد

٢.الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

٣.الفصول الاربعة من كتاب مادة الاجتماعيات الباب الثاني المقرر للصف الثاني المتوسط (ط - ٢٠٢١) جمهورية العراق، وزارة التربية

.تحديد مصطلحات البحث

١-الفاعلية :عرفها (ابو جراد، ٢٠١٣) "أنه العلاقة بين المتغير المستقل أو المتغيرات المستقلة من جهة والمتغير التابع أو المتغيرات التابعة من جهة اخرى، من خلال حساب مقدار التابين بين المتغيرات المستقلة والتابعة . (أبو جراد، ٢٠١٣: ٣٥٥)

ويعرفه الباحث إجرائياً : هو النتيجة التي يتوقع ان يغيرها المتغير المستقل (استراتيجية الوسيط (M.I.T)) في المتغير التابع (التحصيل)

.٢- **الاستراتيجية : السليتي (٢٠٠٧)** : "هي كل ما يتعلق بالأساليب المستخدمة لإيصال المادة التعليمة من قبل المدرس لتحقيق الاهداف المرجوة، وتشمل الوسائل التي يتخذها المدرس لضبط الفصل وادارته، وكذلك الجو العام الذي يعيشه الطلبة وكل ما يلزم من ترتيبات تسهم في تقريب الطالب من المدرس والافكار والمفاهيم المراد تحقيقها "**(السليتي، ٢٠٠٧: ٨)**

التعريف الاجرائي للاستراتيجية : هي سلسلة من الخطوات والإجراءات المعدة مسبقاً وما يفعله المعلم لتحقيق هدف محدد على المدى البعيد اعتماداً على الوسائل والأدوات والأنشطة والموارد المتاحة لتحقيق النتائج التعليمية المحددة في الخطة الدراسية المنشودة في أقصر وقت ممكن وبأقل عناء وعلى المدى القصير

.٣- **استراتيجية التدريس الوسيط** عرفه (عطية، ٢٠١٠) : هو" ما يقوم به المعلم من تداخلات وإجراءات قبل القراءة وفي اثناءها وما بعدها لغرض توجيه المتعلمين و إرشادهم الى كيفية أداء مهمة معينة وقد تكون هذه التداخلات على شكل موازنة بين الخلفيات المعرفية للمتعلمين و محتوى النص، او توجيه المتعلمين نحو تقصي المعاني التي يتضمنها النص او حث المتعلمين على استخدام المعلومات الجديدة بطرائق متنوعة " (عطية،2010: 239).

التعريف الاجرائي للتدريس الوسيط : هي عملية إرشادية يستعملها الباحث في الفصل لتقديم التوجيهات والمشاهدات قبل القراءة وخلالها وبعدها لمضمون النص أثناء تعليمه مادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الثاني المتوسط ولتحقيق غايات معينة

.٤- **التحصيل** نوفل وعواد (٢٠١٠) : "هو مقدار ما جمع لدى الطلاب من مهارات ومعارف مرتبطة بمساق مهارات التفكير، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي في مقرر ما والمعد لغرض هذه الدراسة ".(نوفل وعواد، ٢٠١٠: ٢٠٩)

التعريف الاجرائي للتحصيل :بأنه مقدار المعلومات والمهارات والمعارف التي يكتسبها طلاب الصف الثاني المتوسط بعد تدريسهم مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية التدريس بالوسيط ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب وفق الاختبار المعد لذلك.

٤: الصف الثاني المتوسط :"هو المرحلة الثانية للدراسة المتوسطة التي تلي الصف الأول المتوسط والتي تعد من الصفوف الغير منتهية حيث يطبق بها نظام الفصول"(وزارة التربية،٢٠١١:٦)

٥:مادة الاجتماعيات : هو المنهج المقرر من الجمهورية العراقية، وزارة التربية/ للصف الثاني المتوسط إعداد وتأليف. (محمود واخرون ،ط ٣ – ٢٠٢١)

الفصل الثاني / اطار نظري ودراسات سابقة

النظرية البنائية وما وراء المعرفة

"تُعتبر البنائية وما فوق المعرفة توأما للعملية التعليمية المعاصرة فكما أشار إليها (المسعودي وسنابل، ٢٠١٨)إنّ النظرية البنائية وما يماثلها من مهارات معرفية وما فوق المعرفة من البديهيات الواقعية في التدريس والتي حظيت بتقدير كبير من الأوساط التربوية بأجزائها المتنوعة، فالبنائية والمعرفية ومهارات ما فوق المعرفة تعمل جميعها على استخدام البنية المعرفية للطلاب في العملية التعليمية _ التعلمية، الأمر الذي ساهم بصورة كبيرة في تحسين مستوى التعليم في العديد من دول العالم بعد أن وظّفت استراتيجيات تدريسها بدقة وموضوعية من خلال الممارسات الفعلية في الصفوف الدراسية وخارجها". (المسعودي وسنابل، ١٩:٢٠١٨).

إن التفكير الفوق معرفي القائم على أساس تكويني سليم يعزز من مقدرة الفرد على وضع خطة مناسبة لاسترجاع المعلومات التي يحتاجها، والإدراك التام بهذه الخطة، وهذا يسهم في تنمية العمليات الذهنية لدى المتعلم، وأيضا ازدهار المهارات الإدراكية لدى المتعلم مما يؤدي إلى تحسين تعلمه.

أهمية ما وراء المعرفة واستراتيجياتها للمتعلم

١- لها دور هام في بلوغ العديد من المقاصد التعليمية.

٢- تعاون التلاميذ على ضبط جميع فعاليات التفكير الموجهة والفعلة لانجاز الهدف .

٣- استخدام المصادر او المهارات المعرفية بفعالية في مواجهة متطلبات مهمات التفكير . (جروان،٢٠١٢ : ٣٧).

٤- تمنح وتزيد مهارات ما وراء المعرفة للبيئة التعليمية الظروف المناسبة للتفكير عن طريق تحسين قدرات التلاميذ على اختيار الاستراتيجيات الفعالة

٥- تعمل على تطوير قدرات الطلاب على الاستيعاب. (زعرب،٢٠١٢: ٦٤)

.استراتيجية التدريس الوسيط (M.I.T)

تُعتبر من أبرز استراتيجيات ما فوق المعرفة في استيعاب النص وتعليم القراءة وقد طوّرها كل من نيل و لانجر (Langer & Neal) لكي تكون شاملة وذات مستوى كافٍ يتيح تطبيقها مع أي مادة، من التاريخ إلى العلوم للموسيقى، وهي إستراتيجية تجعل المعلم يوجه تلاميذه نحو النجاح عبر تعزيز مهارة القراءة. (Langer & Neal،1992 ،p230).

وتمر إستراتيجية التعليم الوسيط (M.I.T) بعدة خطوات تعليمية منها:-

١- مرحلة ما قبل القراءة

الغاية من هذه المرحلة هو الاستعداد للقراءة وفيها عمليتين للفهم هما :

أ/ تفعيل المعرفة السابقة باستعمال إستراتيجية العصف الذهني او التساؤل الذاتي ....وغيرها

ب/ التوقع بمحتوى النص عن طريق استعراض وتوضيح الأفكار او صياغة أسئلة عامة ذات نظرة عامة ودور المعلم هنا التوجيه للتلاميذ . (عطية، ٢٠١٠ : ٢٤٠)

٢.- مرحلة القراءة (أثناء القراءة)

ويتحقق فيها شيئان هما:

أ/ تحقق الاستيعاب: وهي بناء الدلالات في النص وذلك عن طريق الإجابة على الأسئلة العارضة والتحقق من صواب التوقعات، ودور المعلّم في هذه المرحلة إرشاد وتوجيه التلاميذ.

ب/ الحفظ أو التذكّر: وهي معالجة الأفكار باستعمال التجارب أو المشاريع والعمل الإبداعي، ودور المعلّم هنا النصح باستعمال صيغ معينة تزيد من حماسة التلاميذ للاحتفاظ بالأفكار.

(بهلول، ٢٠٠٣: ١١٨).

٣- مرحلة ما بعد القراءة

إنّ الغاية منها ترسيخ تعلّم التلاميذ، وتطبيق المعارف التي توصّل إليها التلاميذ بمواقف جديدة، ودور المدرّس هنا إبداء الملاحظات وتوجيه عملية تطبيق الطلاب وتقويم منتجاتهم بالاشتراك مع التلاميذ (عطية، ٢٠١٠ : ٢٤٠).

الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التدريس بالوسيط

١- (العيساوي.٢٠١٧)

"هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية التدريس الوسيط على التحصيل لمادة الاحياء والتفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في العراق، القادسية . وتكونت عينة البحث من ٧٦ طالبة من الاناث للصف الثاني المتوسط، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها كما اعدت الباحثة اختبار تحصيلي واختبار للتفكير السابر واستخدمت وسائل احصائية اهمها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة بيرسون، اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار التفكير السابر".

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

١. الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة في تحديد كيفية اظهار مشكلة البحث واهميته .

٢. تصميم اداة البحث .

٣. الاسهام في تحديد نوع التصميم التجريبي ومتغيرات التكافؤ في بعض المتغيرات التي تلائم اهداف الدراسة الحالية .

٤. التعرف إلى حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة وموازنتها مع عينة البحث للدراسة الحالية التي استعملت طلاب الصف الثاني المتوسط

الفصل الثالث : منهجية و اجراءات البحث

منهج البحث : أقدم الباحث على انتقاء الأسلوب التجريبي لغرض التأكد من هدف بحثه وفرضيته الذي يمثل أحد أبرز عوامل إتمام التجربة وبلوغ الغايات المطلوبة، ففي هذا النمط من أساليب البحث العلمي، يركز الباحث على دراسة المتغيرات الظاهرة أمامه وإنَّ هذا النوع من التصميم يعمل على إحداث بعض التغييرات في تلك المتغيرات. (قنديلجي،٢٠١٤: ١٠٩)

التصميم التجريبي : يُعْتَبرُ تصميم البحث مرشدًا للباحث إلى نوعية البيانات التي جَمَعَها، فإذا أراد الباحث أن يضعُ خطةً شاملةً، يقوم الباحث بتطويرها ويسيرُ بها في جمع البيانات المناسبة، أي البيانات الموضوعية، وتحليلها بطريقةٍ تُمكّن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث. (القواسمة وآخرون، ٢٠١٢: ١٢٥-١٢٦)، الهدف من ذلك هو معرفة أي من الأساليب كانت أكثر مُلائمة وذات فاعلية أكبر؛ لذا فلا بد للباحث أنْ يعتمدَ على التصميم لمعرفة توزيع مُفردات التجربة على أي من الطرق المحددة التي يستخدمها. (النعيمي واخرون، ٢٠١٥: ١٨٧)

لقد استخدم الباحث التصميم ذا الضبط الجزئي المكون من مجموعتين متماثلتين (تجريبيةوضابطة) ذات الاختبار البعدي، درست المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية التدريس الوسيط، بينما درست المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة التقليدية، وكما هو مبين في المخطط الآتي :

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	• العمر الزمني بالأشهر • اختبار رافن للذكاء • اختبار تحصيلي للمعلومات السابقة • تحصيل الأبوين	استراتيجية التدريس بالوسيط	الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات
الضابطة		الطريقة التقليدية	

مجتمع البحث وعينته :،بأنه المجتمع الاحصائي الذي تجري عليه الدراسة ويضم كل أنواع المفردات اشخاص والتي تم تعريفها قبل اختيار عناصر العينة المطلوبة من مجتمع أصغر يسمى مجتمع الدراسة. (المحمودي، ٢٠١٩: ١٥٨)تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٤ | ٢٠٢٥م) البالغ عددهم (٣٤٥٦) في المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية النهارية التابعة الى دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية

عينةالبحث :هي الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل أو الانموذج الذي يجري الباحث فيه مجمل محور عمله (محجوب، ٢٠٠٥: ١٤٩)، فيتم تحديدها وفق قواعد خاصة منها يجب التعرف على المجتمع الكلي بشكل مباشر، اضافة إلى سحب هذه العينة بطريقة صحيحة، لغرض تمثيلها لذلك المجتمع، فالفائدة من ذلك الاطمئنان على النتائج التي نتوصل إليها من دراستنا لعينة محددة (التائب،٢٠١٨: ١٦٢) و قام الباحث باختيار عينة دراسته من متوسطة

(معروف الكرخي للبنين) قصديا من بين المدارس التابعة التابعة الى دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية و بعد موافقة المديرية على منحه كتاب تسهيل مهمة بتطبيق التجربة فيه وتضمنت العينة كما في الجدول ادناه

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب
أ	التجريبية	٢٥
ب	الضابطة	٢٦
المجموع الكلي للطلاب		٥١

تكافؤ مجموعتي البحث :

"على الرغم من أنَّ المجموعة التجريبية قد بلغت (٢٥) تلميذاً والضابطة (٢٦) وقد انتقيت من مجتمع متجانس، ومن أوساط اجتماعية متقاربة، لأن الانتقاء كما ذكرت آنفاً عشوائياً، والذي يضمن تساوي مجموعات البحث إذْ أجرى الباحث وزيادة في الحرص على نجاح التجربة التساوي بين مجموعتي البحث في المتغيرات فيعتقد الباحث أنها قد تؤثر في نتائج التجربة بسبب الفروق الفردية بين الطلاب ونعني بالتساوي بين مجموعتي البحث، ضبط هذه المتغيرات عن طريق التساوي بين المجموعتين عشوائياً أي إعطاء فرصة لكل الأفراد الذين تم انتقاؤهم من المجتمع الاصلي بالظهور في كلا المجموعتين على حد سواء وعدم التحيز لأي من أفراد المجموعتين في جميع الظروف والحالات".(عطية، ٢٠٠٩: ٥٧) وحرصاً على سلامة التجربة في المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات من قبل الباحث كما موضحة في الجدول ادناه:

المتغيرات	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٢٥	١٤,٣٤	٣,١٨٨	٤٩	٠,٣٣٤	٢,٠٠٩	غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥
	الضابطة	٢٦	١٤,٦١	٢,٥٩١				
درجات الحاسوب السابقة	التجريبية	٢٥	١٦٨,٢٦	٩,٣٠١	٤٩	٠,١٦٣	٢,٠٠٩	غير دال احصائيا
	الضابطة	٢٦	١٦٧,٨٤	٩,٣٧٠				
الذكاء اوتيس	التجريبية	٢٥	٣٠,٢٣	٩,٤٩٢	٤٩	٠,٩٨٣	٢,٠٠٩	غير دال احصائيا
	الضابطة	٢٦	٣٢,٦٥	٨,٢٤١				

ثالثا // اجراءات الضبط

السلامة الداخلية للتصميم التجريبي

بهدف التثبت من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي، أجريت معادلة المجموعتين في المتغيرات التي قد تؤثر في صحة النتائج وعلى النحو التالي (العمر الزمني للطلاب مقدراً بالأشهر،

التحصيل السابق لمادة الاجتماعيات، واختبار المعلومات السابقة، واختبار الذكاء أوتيس لينون)، بالإضافة إلى ضبط المتغيرات الدخيلة وكانت النتائج تشير إلى تماثلهما.

رابعا // مستلزمات البحث

من مستلزمات البحث الحالي القيام بما يأتي :

- **تحديد المحتوى الدراسي وتنظيمه :-**

قرر الباحث في بحثه محتوى المادة الدراسية التي سيعلّمها لطلاب مجموعتي الدراسة في الفصل الدراسي الأول بثلاثة فصول من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط المحدد، الفصول الأربعة من كتاب الاجتماعيات الفصل الثاني المحدد للصف الثاني المتوسط (ط – ٢٠٢١) جمهورية العراق، وزارة التربية.

- **صياغة الأغراض السلوكية:**

لقد قام الباحث بصياغة (١٣٢) هدفاً سلوكياً اعتماداً على تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل).

- **اعداد الخطط التدريسية**

في ضوء المحتوى التعليمي للفصول الاربعة والاغراض السلوكية المستنبطة تم اعداد (٢٦) خطة تدريسية لكل مجموعة التجريبية والضابطة.

اداة البحث(الاختبار التحصيلي)

قام الباحث ببناء الاختبار التحصيلي على وفق الخطوات الآتية:

١-١-**تحديد هدف الاختبار التحصيلي:** يهدف الاختبار التحصيلي في هذا البحث إلى التعرف على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات (الفصول الأربعة) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

١-٢-**تحديد محتوى المادة العلمية:** وتمثل بالمادة التعليمية المراد تدريسها وقد سبق تحديدها.

١-٣-**صياغة الأغراض السلوكية:** تم صياغة (١٣٢) غرضاً سلوكياً معرفياً منها (٦٧) غرضاً سلوكياً لمستوى التذكر و (٣٠) غرضاً سلوكياً لمستوى الفهم و (٢٣) غرضاً سلوكياً لمستوى التطبيق و (٢) غرضاً سلوكياً لمستوى التحليل

-إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

يقصد بجدول المواصفات بانه "التصميم التفصيلي الذي يحدد محتوى الاختبار، ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف السلوكية، ويبين الأهمية النسبية التي تمنحها المدرسة لكل موضوع من المواضيع المختلفة، والأوزان النسبية للأهداف المعرفية السلوكية في مستوياتها المتباينة. (الفتلي،٢٠١٦: ٩٤). ولأجل ذلك هيأ الباحث خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في

التجربة والأهداف السلوكية لمستويات بلوم (Bloom) في المجال المعرفي، وقد حسبت أوزان المحتوى في ضوء عدد صفحات الفصل إلى العدد الكلي للصفحات المقررة للتجربة.

- صياغة فقرات الاختبار:

"بعد أن أُنجز إعداد جدول المواصفات، جهز الباحث (٤٠) فقرة اختبارية، موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي الخيارات الأربعة واعتمد الباحث في إعداد فقرات الاختبار التحصيلي الاختبارات الموضوعية لما تتميز به من وضوح في التصحيح، إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان إذا وضعت بشكل جيد فهي تتسم بثبات وصدق عاليين، إضافةً إلى الشمولية، وتعليم التلاميذ الدقة في قراءة المادة العلمية وفي اختيار الإجابة عند تطبيق هذا النوع من الاختبارات عليهم ". (طلافحة، ٢٠١٣: ١٣٥-١٣٦).- **إعداد تعليمات الاختبار:**

تمت صياغة إرشادات الإجابة على الامتحان لتوجيه الطالب أثناء إجابته على أقسام الاختبار، وقد صِيغت الإرشادات بطريقة تُيسِّر عليهِ فهم القسم وتحفزه على الإجابة وبذل أقصى طاقة مع مُراعاة الدقة بعد قراءة الإرشادات، كذلك احتوت الإرشادات بعض المعلومات التي تخص التلاميذ وإعطاء فكرة عن غاية الامتحان والوقت المخصص للإجابة.

- تنقيح الاختبار:

اشتملت تعليمات تنقيح الاختبار توزيع العلامات على الفقرات الموضوعية الموضحة بما يلي:

* إعطاء درجتان للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية (* إعطاء صفر للإجابة الخاطئة أو المهملة أو التي تتضمن أكثر من إجابة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.

- مصداقية الاختبار:

يعني بمصداقية الاختبار هو أن يقيس الاختبار ما وضع له، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يرى أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو مضافاً إليه (ملحم، ٢٠٠٦: ٢٧٢). ومن أجل التأكد من مصداقية الاختبار، عمل الباحثون إلى التحقق من نوعين من أنواع المصداقية **هما:-الصدق الظاهري**

"المقصود بالصدق السطحي، بأن الاختبار يبدو صحيحاً بالنسبة الى المتعلمين أو لمن يراه، أي أنه يدل على مدى ملائمة الاختبار للمتعلمين وضوح تعليماته. (الظاهر، ١٩٩٩: ١٣٧). ولأجل التأكد من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الغايات التي وضعت له، عَرَضَه الباحثان بصيغتهِ الابتدائية مع قائمة المقاصد السلوكية على جماعة من المحكمين المختصين في طرائق تدريس الاجتماعيات وعلم النفس، وقد أتت نتيجة آرائهم حول فقرات الاختبار على نسبة اتفاق أكثر من (٨٥%) مع إجراء تعديلات طفيفة على بعض فقراته، لذا اعتبرت جميع فقرات الاختبار صادقة لقياس تحصيل الطلاب."

-صدق المحتوى:

وهو أحد أشكال الصدق الذي يهدف إلى تقويم محتوى الأداء، وينبغي الأخذ بالاعتبار العناصر الأساسية كافة المتعلقة بهذا المحتوى أو المضمون (النعيمي، وعمار،٢٠١١ : ٢٤). إذ قام الباحث بإعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) وهي تمثل صدق المحتوى.

-عينة التحليل الإحصائي:

تُعتبرُ عملية تحليل فقرات الاختبار على درجة عالية من الأهمية، لما تقدمه من فوائد تساعد على الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات قياساً دقيقاً، وتعمل على تطوير فقرات الاختبار إلى الحد الذي يجعلها تسهم إسهاماً ذا مغزى فيما يقيسه (النبهان،١٨٨:٢٠٠٤).

ولإجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار، طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة عشوائية استطلاعية ثانية تألفت من (٢٠٠) طالب، بعد الاتفاق مع إدارات المدارس الثانوية والمتوسطة ومُدرسي مادة الاجتماعيات على إجراء التطبيق، وقد تم إبلاغ جميع الطلاب قبل أسبوع واحد من موعد الاختبار

.- ثبات الاختبار:

يعرف الثبات بأنه: "دقة الاختبار في التقدير أو الملاحظة وعدم تعارضه مع نفسه، وتجانسه فيما يمدنا به من معلومات عن سلوك المفحوص"؛ أو هو" التوافق في نتائج الاختبار عند تطبيقه من فترة إلى أخرى(أبو الديار، ٢٠١٢: ٣٥-٣٦). و استخدم أسلوب التماسك الداخلي في قياس ثبات الاختبار التحصيلي، حيث تم استخلاص ثبات الاختبار التحصيلي للفقرات الموضوعية بطريقة الفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٢) وهو معامل ثبات جيد، لذا يعتبر الاختبار ثابتاً فيما يقيسه، أن الثبات يكون ملائما إذا كانت درجة الثبات (٠،٧٠) يعد مؤشر جيد للثبات" (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٨٤).

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها على وفق متغيرات البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي خرج بها الباحث .

اولا: عرض النتائج

بما أن الغاية من البحث إدراك أثر استراتيجية التدريس الوسيط في تحصيل تلاميذ الصف الثاني المتوسط لمادة الاجتماعيات عبر الفرضية الآتية:

لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على طبق استراتيجية التدريس بالوسيط ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على طبق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الاجتماعيات

وللتأكد من صحة هذا الهدف اتضح أن هنالك أثرًا لاستراتيجية التدريس بالوسيط في تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية بالمقارنة مع التلاميذ الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية وكي يتم التيقن من التحقق لشرط التوزيع الاعتدالي في الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث، وتم استخراج متوسط درجات المجموعتين والانحراف المعياري، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٩٢٣١،٣٣) والانحراف المعياري مقداره (٦٥٥٥٢،٤) وبلغت نتائج متوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٠٣٨،٢٢) وبانحراف معياري (٦٥٥٣٧،٧) .

وقد استخدم الباحث الاختبار التائي للمقارنة بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي ولمعرفة دلالة الفرق إحصائيا استخدم الاختبار التائي لمجموعتي البحث فكانت القيمة التائية المحسوبة (١٨٩،٦) عند مستوى دلالة قدرها (٠٥،٠) ودرجة حرية (٥٠) هي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٠٠٩،٢) ويعني ان الفرق دال إحصائيا، مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي أي ان اعتماد استراتيجية التدريس بالوسيط كانت لها أثر واضح في التفوق للمجموعة التجريبية وبذلك تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية، وكما مبين في الجدول رقم ادناه

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية ٠٥،٠
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**٢٥**	**٩٢٣١،٣٣**	**٦٥٥٥٢،٤**	**٤٩**	**١٨٩،٦**	**٠٠٩،٢**	**دالة احصائياً**
الضابطة	٢٦	٧٠٣٨،٢٢	٦٥٥٣٧،٧				

– تفسير النتائج :

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق استراتيجية التدريس بالوسيط وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الأسلوب المعتاد في الاختبار التحصيلي اللاحق لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على أن استراتيجية التدريس بالوسيط كان لها تأثير إيجابي في التحصيل وذلك قد يُعزى للأسباب التالية:

– إن استراتيجية التدريس بالوسيط تعمل على إثارة الخيال لدى الطالب ولكون التلميذ يعمل بجد ونشاط ويكتسب مهارة كيف يتعلم بنفسه بتوجيه المعلم الذي يطرح أسئلة مثيرة تؤدي إلى توسيع تفكيره وتحفيزه على إنتاج شيء جديد وبذلك وفرت هذه الاستراتيجية فرصا متعددة لتحفيز التفكير لدى المجموعة التجريبية فضلا على أنها تشد الانتباه لدى الطلاب وتزيد من تحصيلهم الدراسي.

– إن استراتيجية التدريس بالوسيط تجعل التلاميذ محور العملية التعليمية، والأساس في توليد الأفكار مما يمنحهم الحرية في التعبير عن آرائهم من غير خوف أو تردد، فأنعكس ذلك على زيادة تحصيلهم في مادة الاجتماعيات، وهذا يتفق مع ما جاءت به نظرية التعلم المعتمدة على الدماغ في كون استراتيجياته تعمل على إثارة النصفين الكرويين لدى الطالب معا

-إن استراتيجية التدريس بالوسيط من الاستراتيجيات الحديثة التي تؤكد على تمثيل المفاهيم ومعالجتها في بنى معرفية كلية وجزئية من قبل الطلاب انفسهم مع توجيه المدرس فيمثل نوع من التفاعل بين الطلاب والمدرس بحيث يحتفظ بالمفاهيم في بنيته المعرفية بعلاقات ذات معنى مرتبطة بموضوع الدرس .-**الاستنتاجات**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بالإمكان استنتاج ما يلي:

- إن استعمال إستراتيجية التدريس بالوسيط في عملية التعليم له أثر إيجابي كبير في رفع تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات مقارنة بالطريقة التقليدية.

- إن التدريس في إستراتيجية التدريس بالوسيط يعمل على فتح مسارات جديدة للطلاب في التفكير وزيادة مرونة الدماغ، ما يسمح بتعدد الرؤى وانطلاق الفكر في توليد أفكار إبداعية.

- إن إستراتيجية التدريس بالوسيط تجعل من الطالب محوراً أساسياً في عملية التعلم.

- إن تدريس مادة الاجتماعيات بإستراتيجية التدريس بالوسيط يساعد الطلاب في تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية كبيرة.

-:التوصيات

- يحفز استعمال منهجية التدريس بالوسيط في التعليم الطلاب على التأمل بمنحيات مختلفة ومتنوعة ويمنحهم حرية التفكير والتعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم، وهذا ينسجم مع مستلزمات التربية المعاصرة.

-التأكيد على أهمية إدراج منهجية التدريس بالوسيط في تدريس مادة الاجتماعيات والمواد الإنسانية الأخرى

-العمل على استخدام منهجية التدريس بالوسيط في مادة الاجتماعيات للمراحل الإعدادية لدورها الفعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

-وجوب اطلاع معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والابتعاد عن الأساليب التقليدية ومنها منهجية التدريس بالوسيط المتنوعة التي تساعد على حدوث تواصل بين الخلايا العصبية وتقود الدماغ إلى الابتكار والإبداع

خامساً: المقترحات

يقترح الباحث إلى إجراء الدراسات الاتية :

-دراسة عن أثر استخدام استراتيجية التدريس بالوسيط في متغير التحصيل بمادة الاجتماعيات على المرحلة الاعدادية.

- دراسة عن أثر استراتيجية التدريس بالوسيط في متغير التحصيل بمادة الاجتماعيات على عينة من الاناث.

.

المصادر العربية والاجنبية

❖أبو الديار،مسيعد (٢٠١٢): **القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم**،الطبعة الاولى،الكويت،مركز تقويم وتعليم الطفل

❖أبو جراد، حمدي يونس، (٢٠١٣) : قوة الاختبارات الإحصائية وحجم الأثر في البحوث التربوية في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مج١٤، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية – جامعة القدس المفتوحة .

❖بهلول، إبراهيم احمد(٢٠٠٣):اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، المجلد (٣٠)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ، مصر .

❖التميمي، اسماء فوزي،(٢٠١٦): مهارات التفكير العليا (الابداعي والناقد)،ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن .

❖جروان، فتحي (٢٠٠٢) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان .

❖رشيد، ازهار هادي(٢٠١٣):مستوى التفكير ما وراء المعرفي لطلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية،(ع٣٩)، مركز البحوث النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،بغداد، العراق.

❖زعرب، هاني(٢٠١٢):أثر إستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في إكتساب مهارات التفكير الإبداعي في دروس القراءة ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

❖طلافحه، حامد عبدالله،(٢٠١٣) **المناهج –تخطيطها– تطويرها – تنفيذها**، ط١، دار الرضوان للنشر والطباعة، عمان، الاردن.

❖الظاهر، زكريا محمد وآخرون(١٩٩٩). **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، مطبعة دار الثقافة للنشر والتوزي

❖ . السليتي، فراس السليتي،(٢٠٠٨): استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ط١، علم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

❖ عطية،محسن علي(٢٠٠٩):**الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**،دار صفاء للنشر والطبع،بغداد،العراق.

❖عطيه،محسن علي،(٢٠١٠)، **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

❖المسعودي،حميد مهدي وسنابل، ثعبان سلمان الهداوي (٢٠١٨):**استراتيجيات التدريس البنائية والمعرفية وما وراء المعرفية**،ط١،دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

❖ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

❖النبهان، موسى(٢٠٠٤) **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط٢، دار الشروق، عمان

❖النعيمي، محمد عبدالعال، وعمار عادل (٢٠١١) : **استخدام الطرق الاحصائية في تصميم البحث العلمي**، ط١، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمّان، الاردن .

❖العيساوي، زهراء جواد كريم (٢٠١٧): فاعلية إستراتيجية التدريس الوسيط في تحصيل مادة الأحياء والتفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، **رسالة ماجستير غير منشورة**، في كلية التربية، الجامعة القادسية، الديوانية، العراق.

❖الفتلي، حسين هاشم هندول (٢٠١٦): **المبادئ الأساسية في القياس والتقويم التربوي والنفسي**، ط١، (بغداد)، مكتبة دجلة.

❖العسكري، كفاح يحيى صالح، (٢٠١٧) : فلسفات تربوية (اصولها – مدارسها– آرائها) ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

❖القنديلجي، عامر ابراهيم، (٢٠١٤): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن..

❖القواسمة، رشدي، جمال ابو الرز، مفيد ابو موسى، صابر ابو طالب،(٢٠١٢) مناهج البحث العلمي، ط٢، جامعة القدس المفتوحة، عمان الاردن.

❖كريم، نوفل عباس، (٢٠٢١) : فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي، اطروحة دكتواره غير منشورة، العراق

❖محجوب، وجيه، (٢٠٠٥): اصول البحث العلمي ومناهجه، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

❖المحمودي، محمد سرحان علي، (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي،ط٣، دار الكتب، صنعاء، اليمن

❖نوفل، محمد بكر و أبو عواد، فريال محمد، (٢٠١٠) : التفكير والبحث العملي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

❖وزارة التربية (٢٠١١): الوقائع العراقية، الجريدة الرسمية لجمهورية العراق، العدد (٤٢٠٩)، العراق

❖Langer، M. & Neal، J(1992): **A Framework of Teaching Options for Content AreaInstruction (Mediated Instruction of Text)**. Journal of Reading، 36، 3، p. 227-230

❖ Sweller، J.(2003) : **Cognitive technology; some procedures for facilitating learning and problem solving inmathematics and science**، *Journal of Educational Psycholog .*